تفرس فيه الفرس انهم قد انذروا لخ وكان لفطنتهم بخمود نارهم ولم تكن خمدت
قبل بالف عام فعرفوا ان قد ظهر من يكسر شوكتهم ويخمد نارهم ويهدم
منارهم وبيطل دينهم

وَبَاتَ إِيوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ كَشَمْلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَئِمِ

وبات ای امسی والايوان بكسر الهمزة مع الاشباع الطاق ويقال فيه ايوان
ككتاب وكسرى بفتح الكاف وكسرها معرب خسرو ای واسع الملك
وهو لقب لكل من ملك الفرس كقيصر لملك الروم وتبع لملك اليمن
والنعمان لملك العرب من قبل العجم والنجاشي لملك الحبشة وفرعون
لملك القبط وعزيز لملك المصر وجالوت لملك البربر وخاقان
لملك الترك والمراد هنا هو كسرى انوشيروان لقوله عليه الصلوة والسلام
ولدت في زمن الملك العادل ومنصدع ای منشق وشمل من الاضداد
جاء بمعنى التفرق والاجتماع والاول هو المراد هنا والاصحاب جمع
صحب لا صاحب لان افعال ليس من اوزان فاعل والالتيام الاجتماع
والاعراب بات من الافعال الناقصة وايوان اسمه وكسرى مضاف
اليه وجملة وهو منصدع حال عن الاسم وكشمل اصحاب كسرى خبره
وغير خبر بعد خبر او حال من فاعل منصدع والمعنى صار ايوان كسرى
حال كونه منصدعا كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم معجزة له صلى الله عليه وسلم

وَالنَّارُ خَامِدَةُ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسَفٍ عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ

يقال خمدت النار اذا سكن لهيبها والانفاس جمع نفس والمراد هنا

لهيب النار

لهيب النار والاسف الحزن والنهر نهر الفرات وساهي العين ای ساكن
الجريان والسدم الحزن وبالفارسي اندوه وفي البيت استعارتان
بالكناية حيث ذكر المشبهين وهما النار والنهر واستعارتان
تخييليتان حيث اثبت ما يلايم المشبه به وهو الانفس للنار والعين
للنهر والاعراب النار عطف على اسم بات وخامدة على خبره والانفاس
مضاف اليه ومن اسف متعلق بخامدة والنهر عطف على النار كما
ذكرنا ومن سدم متعلق بساهي والمعنى وبات النار خامدة الالتهاب
من حزن على الكفر وبات النهر ساكن الجريان من سدم ای حزن
على الكفر ايضا لان نهر الفرات ليلة مولده عليه الصلوة والسلام
ضل الطريق ووقع في واد سماوه وهي بادية بين دمشق وعراق
وسكن عن الجريان معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم وروى انه لما ولد
النبي عليه الصلوة والسلام ارتعد ايوان كسرى وانشق وسقطت
منه اربعة عشر شرافة وخمدت نار فارس ولم تكن خمدت قبل بالف
عام والايوان الى زماننا هذا واقف والشق فيه ظاهر

وَسَاءَ سَاوَةَ أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِي

ساء ای احزن وساوه مدينة في طريق همدان بينها وبين الري اثنان
وعشرون فرسخا تقريبا وان مصدرية وغاضت ای غارت
وبحيرة ساوه ماء يجتمع بقربها واسع الطول والعرض ورد ای
رجع والوارد الذي ياتي الماء للسقي والغيظ الغضب وظمي فعل

وضمير عليه راجع الى الكفر المفهوم
من الكلام وهو متعلق بمحذوف مجرور
محل على انه صفة اسف صح م

وساوه غير منصرف للتانيث والعلمية